

اسم المصدر :

الحياة الطبعة السعودية

التاريخ: 2013-06-26

رقم العدد: 18345

رقم الصفحة: 1

مسلسل: 5

رقم القصاصه: 1

خادم الحرمين يامل بان يواصل "مسيرة والده" وتوقعات بتشكيل حكومة طابعها شبابي

قطر في عهد تميم بن حمد

□ الدوحة - محمد المكي احمد

■ لندن، الرياض، واشنطن، بيروت - «الحياة» ا ف ب، رويترز، ا ب - شهدت قطر أمس انتقالاً سلساً للسلطة من اميرها الشيخ حمد بن خليفة الى ولي عهده ونجله الشاب الشيخ تميم بن حمد الذي تلقى البيعة من



كبار اركان العائلة والمسؤولين، وسارعت القيادات الخليجية، في مقدمها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز، الى توجيهه النهائي للامير الجديد وحضنته على اكمال مسيرة والده، وتوقع خبراء في لندن والعواصم الخليجية ان يستكمل الامير الجديد خطوات تحديث قطر وان

يمنح القطريين جرعة اضافية من الديمقراطية وان يشكل حكومة طابعها شبابي، وسيخاطب الشيخ تميم القطريين الاربعة في الاطلالة الاولى بعد تسلمه منصب الامارة. (راجع ص ٢) وكان امير قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة، الذي قاد بلاده الى افاق سياسية واقتصادية جديدة

اسم المصدر :

الحياة الطبعة السعودية

التاريخ: 2013-06-26

رقم العدد: 18345

رقم الصفحة: 1

مسلسل: 5

رقم القصة: 2

وواسعة قال في خطاب تلفزيوني صباح أمس: «أنني أسلم مقاليد الحكم إلى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وأنا على قناعة تامة أنه أهل للمسؤولية، جدير بالثقة، وقادر على حمل الإمانة وتادية الرسالة». وفيما تلقى الأمير الجديد البيعة من شيوخ ومواطنين وضباط القوات المسلحة والشرطة أمس، وسياصل استقبال المواطنين اليوم أيضاً سارع قادة دول مجلس التعاون الخليجي الست، وفي مقدمها السعودية، إلى تهنئة الأمير الجديد في اشارة ترحيب بالقيادة الجديدة، وذكرت «وكالة الأنباء السعودية»، أن خادم الحرمين الشريفين بعث ببرقية تهنئة إلى الشيخ تميم جاء فيها «تعبير لكم عن خالص التهاني والتبريكات، ونحن على ثقة إن شاء الله بأنكم ستواصلون مسيرة والدكم، وتعزيز العلاقات بين البلدين»، كما تلقى برقيات تهنئة لمناسبة تسلمه الحكم من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ورئيس دولة الإمارات الشيخ خليفة بن زايد النهيان وملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة. وأجرى الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان اتصالاً تهنئياً بالشيخ تميم، متمنياً له النجاح في مواصلة قيادة بلاده نحو الاستقرار والأزدهار. كما اتصل سليمان بالشيخ حمد بن خليفة متمنياً له دوام الصحة والعمر الطويل.

وكان لافتاً وصول أمير الكويت عصر أمس إلى الديوان الأميري لتقديم التهنئة واستقباله الشيخ حمد بن خليفة والشيخ تميم وسط حضور شعبي. وخاطب الشيخ حمد «ببناء الوطن» قائلًا: «اليوم

اسم المصدر :

الحياة الطبعة السعودية

التاريخ: 2013-06-26

رقم العدد: 18345

رقم الصفحة: 1

مسلسل: 5

رقم القصة: 3

تستعد لدخول عهد جديد في تاريخ وطننا، وقال: «الله يعلم أنني ما أردت السلطة غاية في ذاتها ولا سعيت اليها من دواع شخصية بل هي مصلحة الوطن أملت علينا أن نعبر به إلى مرحلة جديدة، حان الوقت أن تفتح صفحة جديدة أخرى في مسيرة وطننا يتولى فيها جيل جديد المسؤولية بطاقتهم المتوثبة وأفكارهم الخلاقة»، وأعلن: «أنني أسلم مقاليد الحكم للشيوخ تميم وأنا على قناعة تامة أنه أهل للمسؤولية جدير بالثقة وقادر على حمل الأمانة وتأييد الرسالة».

ولفت إلى «عهد جديد ترفع الراية فيه قيادة شابة تضع طموحات الأجيال المقبلة نصب عينها وتعمل دون كلل أو ملل من أجل تحقيقها مستعينة في ذلك بالله أولاً وبإبناء الوطن وبما اكتسبته من خبرة ودراسة في الحكم وإدارة شؤون البلاد ومعرفة عميقة بالواقع في منطقتنا وعالمنا العربي بالذات».

ويتوقع أن يشكّل الأمير تميم حكومة قالت مصادر تحدثت إلى «الحياة»، أنها ستتسم بمشاركة عدد من الوجوه الشابة وأن المرأة ستحتل بحقائب وزارية، وسيتم تغيير عدد من حاملي الحقائب الوزارية، ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مصادر في الدوحة أن الشيخ تميم سيشكل الحكومة الجديدة بعد «خطاب الأربعاء»، وتحدثت عن تكهنات تناولت اسم رئيس الوزراء المقبل، وقالت إن اسم وزير الداخلية الشيخ عبد الله بن ناصر، واسم نائب رئيس الوزراء أحمد بن عبدالله آل محمود من خارج الأسرة بين الأكثر ترجيحاً.

وفي شأن تعيين ولي عهد جديد لا يزال الأمر غامضاً لاسيما أن الابن الذكر الأكبر للشيخ تميم عمره خمس سنوات فقط ولاحتلت «فرانس برس» أن التغيير في قمة الهرم لن يؤثر في الدور القطري سوى بأسلوب القيادة خصوصاً مع وصول الأمير الشاب والتغيير الحكومي المنتظر والمغادرة المتوقعة لرئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم.

ونقلت عن خبراء في الشؤون القطرية قولهم «إن الأمير الجديد سيؤمّن الاستمرارية للسياسة القطرية، وفي المرحلة الأولى، لا يتوقع حصول تغييرات كبيرة في التوجهات خصوصاً أن الشيخ تميم سيخطو خطواته الأولى كحاكم تحسب انظار والده لكن مع الوقت، ستظهر شخصيته أكثر وسيكون هناك تغيير في الأسلوب، وربما في المضمون، مقارنة مع المرحلة التي تنتهي الآن».

ولاحظت وكالة «رويترز» أن الأمير السابق الشيخ حمد لم يذكر في كلمته مباشرة حمد بن جاسم الذي رافقه في مسيرة حكمه، ونقلت عن المحلل السياسي القطري محمد المسفر أنه لا يتوقع تغييرات كبيرة في السياسة الخارجية أو الخطط الداخلية لقطر بعد نقل السلطة وأن الشيخ تميم يشارك منذ فترة في إدارة البلاد بتوجيهات من والده.